رابط المادة على منصة باحث

سلسلة | فضفضة

30.20 - الإسلام يغير للمسلم مشاعره)2/1(

حازم صلاح أبو اسماعيل

تغمر القلب المشاعر والفؤاد يطير شوقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن ايها الاخوة نتحدث في هذا اللقاء - 00:00:32

حول كيف اخرج الله سبحانه وتعالى الناس من الظلمات الى النور بهذا الدين كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور خطوة خطوة نسمي كل خطوة ونصفها ونشرحها ونبينها ثم ننتقل الى الخطوة التي تليها وهكذا. وقد تحدثنا حتى - 00:00:51

حول او دخلنا في خطوة جوهرية هامة من الخطوات التي يخرج الله بها الناس من الظلمات الى النور كلمنا عن ان الجاهلية العمياء الصماء التي كان فيها كفر وفيها الحاد وفيها آآ شرك بالله - 00:01:15

فيه ايمان او عبادة لغير الله. الله سبحانه وتعالى نقلها الى ان صارت في انفس طائفة المؤمنين ايمانا كاملا ويقينا وتقى ونقاء وطهرا وتعجبنا معا وتساءلنا كيف حدث هذا التحول - 00:01:36

كيف حدثت هذه النقلة اننا ايضا بحاجة الى ان نتعلمها حتى ننتقل بانفسنا من حال نحن قلقون عليه نحن نخشى منه نحن نشعر وانما يعني لسنا بالقدر الكافي على ما يرضاه الله تبارك وتعالى من آآ لنا. لذلك قلنا لابد ان نتعلم هذا - 00:01:57

لننتقل نحن ايضا من الظلمات الى النور. اوردنا خطوة هامة هي خطوة شخص النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بشخصه بتأثيره بحاله كان نقلا من الناس من - 00:02:19

للناس من الظلمات الى النور. فتناولنا هذا عبر عدة لقاءات في الحقيقة. ويعني اخذ الامر اكثر مما تصورت بكثير لكنني وجدت ان المعاني تحتاج الى تعميق والى ترسية في انفس المؤمنين. فتكلمنا مثلا - 00:02:39

عن آآ يعني اثر شخص النبي عليه الصلاة والسلام في احداث خروج الناس من الظلمات الى النور. وانا الحقيقة اه اريد ان انبه اخواني الكرام الى اننا في هذا اللقاء نرسم للصادقين - 00:02:58

الجادين الذين يريدون ان ينتقلوا فعلا والذين يريدون ان يتقدموا الى الله عز وجل فعلا نرسم لهم الطريق ان كانوا صادقين وجادين. هذا منهاجنا في هذا اللقاء اننا نرسم طريقا محددة الخطوات الى الله رب العالمين - 00:03:16

على مين؟ فكان الامر اننا تحدثنا عن اثر شخص النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر وتبين لنا ان عملية الخروج من الظلمات الى النور هي امر مستحيل. مستحيل طبقا لنصوص القرآن الا - 00:03:36

الا بشدة الارتباط بشخص النبي صلى الله عليه وسلم كشخص كشخصية. وتبين لنا ايضا ان هذا الكلام لا يخص المسلمين الاوائل والصحابة الاوائل فقط وانما يخص المسلمين في عصرنا الحالي ايضا يخصني - 00:03:53

انا يخصك انت يخص كل مسلم انه بقدر ارتباطه بالنبي عليه الصلاة والسلام يحدث له هذا. ثم تكلم ايضا عن ان تفرد او او تناولنا تفرد اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:12

انه اسلوب له ميزة له عبقرية له آآ يعني امور بديعة له مسائل في انتهى التألق كانت سببا في قلب صفات الجاهلية صفة صفة الى الاسلام. وتكلمنا عن هذه الروائح - 00:04:29

من اسلوب ومنهج النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك بينا كيف ان شخصية النبي في حد ذاتها كانت معجزة. انه كان معجزة في ذاته

صلى الله عليه وسلم دون المعجزات التي معه. ثم هو فوق ذلك نبي معه معجزة القرآن ومعجزته - 00:04:49
كذا وكذا ومعه معجزات لكن تبين لنا بوضوح كيف ان شخص النبي الشخص نفسه صلى الله عليه وسلم انما ما هو معجزة. ونبهنا ايضا الى علم مهم هو فقه مواقف النبي. فقه مشاعره فقه اسلوبه صلى - 00:05:09
الله عليه وسلم وكيف هو هذا الاسلوب وفوجئنا بان كل هذا الاسلوب العظيم للنبي عليه الصلاة والسلام كان يمكن الا يحدث اثرا ابدا والا يؤدي الى اي نتيجة برغم عبقرية النبي عليه الصلاة والسلام تجاوزا ساشرح هذا اللفظ الان. انما برغم - 00:05:29
عبقريته صلى الله عليه وسلم برغم روائعه انما كان من الممكن الا يحدث هذا الاسلوب العظيم اي اثر الا يخرج احد من الظلمات الى النور ابدا الا اذا توفرت في المتلقي اللي هو انا وانت في المتلقي صفات تجعله يستقبل هذا. وقلنا كمحطة ارسال - 00:05:53
ترسل للناس ارسالا ولكن هذا الارسال لا يصادف جهاز استقبال صالح. حضرتك التليفزيون اللي في بيتك غير صالح. الراديو غير صالح. فلا يستقبل هذا الارسال فيصبح كل هذا الاسلوب من النبي عليه الصلاة والسلام ممكن الا يحدث نتيجة. ثم ذكرنا ان الاسلام من اجل هذا بدأ - 00:06:18
يحاول مع المسلمين ان يمهدهم. ولعلي ذكرت لكم في الاسبوع الماضي ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما بدأ دعوته فوجئنا بان بعض الناس يقول الله تعالى عنهم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم هيقطعوك بعينيهم. كانما - 00:06:43
كأنهم ينظرون اليك شذرا وكرها ورفضا لدرجة ان ابصارهم تكاد تنفذ فيك وتمزقك تمزيقا. يقول هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام لذلك قلت ان طريقة استقبال الانسان للنبي عليه الصلاة والسلام هي التي تجعله يستقبل وينتفع ويرشد. انما بدون هذا لا يستقبل ولا ينتفع ولا يرشد - 00:07:06
والله تعالى يقول وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. بل ان اصحاب موسى عملوا ايه اصحاب موسى تعبوه جدا لدرجة انهم كانوا يقولون له اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. يقولوا له هل يستطيع ربك - 00:07:36
ان ينزل علينا سيدنا عيسى فاصحاب موسى وعيسى واصحاب النبيين لم يستجيبوا او استجابوا بدرجة الى او كانت عندهم مشكلات بسبب انهم في حقيقة الامر لم تكن اجهزة الاستقبال عندهم كافية. طيب اه - 00:07:56
ايضا تحدثنا اه ثم قلنا ان هناك سبعة انواع متمايزة سبع انواع مستقلة كل نوع مستقل سبعة انواع متمايزة من المشاعر تجاه النبي عليه الصلاة والسلام غرسها الاسلام في قلب المسلم - 00:08:16
الشعور الاول ثم الشعور الثاني ثم الشعور الثالث ثم الرابع الخامس الى السابع بحيث ان المسلم شعور منها لا يغني عن بقية المشاعر لابد ان تتكامل هذه المشاعر جميعا حتى يصير الانسان قادرا ان ينتفع بسنة النبي وطريقته صلى الله عليه - 00:08:41
وسلم. وتحدثنا في الاسبوع الماضي حول اه اه يعني الشعور الاول من هذه المشاعر تحدثنا عن ان اول آآ خلوا بالكم بقى معي لانه الان نبدأ ما نريد اليوم ان نضيفه - 00:09:04
قلت يا اخواني ان الانسان ازا سمع من النبي عليه الصلاة والسلام او رأى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يمكن ان يرفضه سبحان الله ترفضه وهو رسول الله هذا المحبوب الكريم؟ نعم - 00:09:24
وقد وجد من قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله لقد كنت ابغض شيء الي والله تعالى قال اذا رأيتهم يعني ينظرون اليك وانت تتحدث وتدعو الى الله. فانه لابد ان تعلم وتراه - 00:09:41
ينظرون اليك وهم لا يبصرون والسمع كذلك واذا قيل لهم اسمعوا لا يسمعون لهم اذان لا يسمعون بها. ولهم ايضا ابصار لا يبصرون بها لهم اعين لا يبصرون بها. ولهم قلوب وقوى مدركة - 00:10:00
لا يفقهون بها فالدعوة عندهم تأتي على وقالوا قلوبنا في اكنه في جراب مما تدعون اليه وفي اذاننا وقر ما احنا مش سامعينك ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون - 00:10:22
فقلت ان هذا الجهاز للاستقبال سيظل معطرا ولن ينتفع بالدعوة الا اذا غرست فيه هذه المشاعر مشاعر السبعة دي لا اقصد ان هناك

اية قالت ايها المؤمنون يا ايها الذين امنوا هناك سبعة مشاعر وانما هي استنباط من كتاب الله ومن سنة - 00:10:41
النبي عليه الصلاة والسلام. وتحدثنا في الاسبوع الماضي حول اول شعور منها تجاه النبي عليه الصلاة والسلام وهو شعور الاجلال ومعرفة منزلته الكونية العظيمة وقدره العالي. ليه؟ قلنا قلنا لانه قد بعض - 00:11:04
ناسي قد ربما عندما يسمع آآ آآ يعني يرى تبسط النبي عليه الصلاة والسلام مع المسلمين يضاحك هذا ويكلم هذا ويعود الى هذا فان هذا التبسط ربما يحجب معرفة الناس بمنزلته - 00:11:25
فذكرت لكم ان الايات قد تحدثت عن علو منزلة النبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة انها قالت عنه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ولدرجة ان يقول له رب العالمين واصبر - 00:11:43
حكم ربك فانك باعيننا عارف لما تقول لواحد انت في عنيا من جوة فاذا قالها الله سبحانه يقول فانك باعيننا ويقول انا سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه - 00:12:01
برضو اول شافع واول مشفع واول من يحرك حلق الجنة ويفتح له واول واول هو اول المؤمنين وانا اول المؤمنين ذكرنا ذلك طبعا باستفاضة وبتفصيل في اللقاء الماضي ووقفنا عند هذا الحد. هذا ما ذكرناه في الاسبوع الماضي. ايها الاخوة - 00:12:18
واليوم ادخل بحضراتكم الى النوع الثاني من انواع المشاعر التي غرسها الاسلام في وفيك وفي كل مسلم وفي الصحابة حتى يستطيعوا الانتفاع بالنبي عليه الصلاة والسلام انا ذكرت لكم ان اول نوع من انواع المشاعر هو اجلال النبي وعلو قدره وعلو منزلته. لدرجة انه يتقدم على - 00:12:41
جبريل وجبريل لا يستطيع ان يصل الى ما وصل اليه. وفي يوم المعراج يقف جبريل ويقول له لو تقدمت خطوة واحدة بعد ذلك لاحترقت ولكن انت تقدم لا تزال منزلتك. اتفضل. فهو اعلى الناس خلقا وهو خيار من خيار وهو وهو - 00:13:08
النوع الثاني من المشاعر التي يغرسها الاسلام في وفيك هي ان تعلم ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم برغم علو قدره يفكر فيك ويكن لك في نفسه عاطفة دافقة - 00:13:28
لانه انا قد اجد انسانا عالي القدر جدا. عالي جدا ولكنه يفكر في علو قدره. يفكر في مهمته في وظيفته حتى. يفكر في اهدافه ومناهجه. يفكر في ما يفكر فيه انا هو يعرفني منين - 00:13:52
انما حينما اكتشف ان هذا الانسان رفيع المستوى كل قلبه وعاطفته متوجهة الي انا من الحرص علي الى الحب الكامن في صدره لي لي. وانه يريد لي الخير بكليته فانني - 00:14:11
حينئذ اقول يا سلام اكل هذه المنزلة ويفكر في انا فجاء القرآن الكريم بايات متعددة ليخبر المسلمين ان الذي يشغل نفس النبي عليه الصلاة والسلام. والذي يشغل قلبه ليس فقط انه يريد ارضاء - 00:14:32
الله ليس فقط انه يريد نجاح دعوته ليس وانما يقول الله تعالى لقد جاءكم وكأنه يذكرها مسل الخبر. عارف نشرة الاخبار لما يطلعوا في نشرة الاخبار يقولوا والله خبر لقد جاء فلان الفلاني - 00:14:53
اجتمع بفلان وشاهد فلان فتأتي هذه الايات لتقول ايها الناس خبر مهم لقد جاءكم رسول من انفسكم. ده نمرة واحد. عزيز عليه ما عنتم صعب عليه انك تتعب نفسك بالكفر وانك تنأى عن الله رب العالمين. فهو عزيز عليه وصعب عليه - 00:15:12
وليس سهلا ولا يسيرا عليه هذا الذي يعنتك عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم. ادي تلاتة بالمؤمنين رؤوف اربعة رحيم. خمسة خمس صفات في الاية تتكلم عن نوعية من عاطفة - 00:15:41
النبي عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وتري السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ليله يبكي بكاء حارا - 00:16:01
لدرجة ان ينزل جبريل عبر الفضاء يقطع الفضاء يقول له يا رسول الله يا محمد ربك يقرئك كالسلام ويسألك ما الذي يبكيك؟ قل لي ما الذي يبكيك؟ وربه اعلم الا ان جبريل عليه السلام حين يسأل بامر من ربه يريد الله ان يعرض الجواب - 00:16:21
ان يعرض الجواب ليعرف كل مسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبيا بالنسبة له. فيقول فيقول له امتي الذي يبكيني خوفي

على امتي. قلقي على امتي حرصي على امتي اني - 00:16:47
لا اعرف ما الذي يمكن ان يحدث له. فيصعد جبريل وينزل والله عز وجل يقول له اخبر محمدا انا فنرضيه في امته ولن نسوءه فيها. لذلك الذي اود ان اقوله - 00:17:07
ان هذه السنة وهذا القرآن اراد ان ينقل انت عارف يا اخي الكريم لما السنة النبوية تقول للمسلم اذا احب احدكم اخاه في الله فليخبره انه يحبه ليه؟ لتنشأ العاطفة بينك وبين المسلم - 00:17:25
تقول لاخيك في الله ويعني طبعا تقولها بصدق وليس اه انه لفظ جرى على لسانك لا تقولها ان كنت تشعر بذلك فعلا. تقول له يا اخي والله اني احبك في الله - 00:17:47
هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فيتولى الله سبحانه وتعالى ان يخبر المؤمنين حتى ينشئ العاطفة المودة بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. يخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبهم. وانه يريدهم لدرجة - 00:18:05
انه انا اتذكر في اسلام عكرمة بن ابي جهل. عكرمة ده ابوه ابو جهل العدو الاول الذي عاد النبي عليه الصلاة والسلام وعاد الدعوة الاسلامية لما جاء عكرمة في نهاية بعد اكتر من واحد وعشرين سنة من الدعوة - 00:18:25
والدعوة كلها تلاتة وعشرين سنة ظل عكرمة يعاند الاسلام ويكابره ويقاتله ويحاربه واحد وعشرين سنة من التلاتة وعشرين سنة. وورث العداوة والبكاء عن ابيه ابي جهل لكن لما جاءت زوجة عكرمة - 00:18:46
وقالت له يا رسول الله انت فتحت مكة ودخلت وعكرمة الان يخاف جدا ان تقتله لذلك هرب وفر. فيعني فقال قد امنته فذهبت اليه وقالت له يا عكرمة لقد امنك. قال ما انا بمصدق لا يمكن يصدق. لا يمكن اصدق - 00:19:04
هذا الكلام ابدا طب يا اخي والله انا كواحد عادي اقول طب ما ان شاء الله ما صدقت مش كفاية انما تذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وتقول له عكرمة لا يصدق - 00:19:26
يعني اعمل له ايه ده اعمل له ايه؟ ده اقولها انا. حينما نضيع الاسلام ان لم نأخذ السنة من النبي عليه الصلاة والسلام. انما رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه - 00:19:42
قال لها يا ام فلان لزوجة عكرمة لا اجد لك الا عمامتي ويفض عمامته ويقول لها اتفضلي خدي العمة بتاعتي شال العمة اللي هو كان مقلم وله طريقة آآ له شكل معروف في هذا اليوم يوم فتح مكة - 00:19:55
قال لها اتفضلي خديها دليل واذهبي بها الى عكرمة قولي له ان محمدا قد ارسل اليك لكي يؤمنك فتذهب المرأة بالعمامة الى عكرمة وتقول له لقد امنك محمد صلى الله عليه وسلم. فينظر الى العمامة ويقول ايوة نعم رأيته يدخل به. فيأتي امنا - 00:20:15
ويأتي وهو لا يزال مشركا لم يسلم فقبل ان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه يأتيكم الان عكرمة ابن ابي جهل فاذا جاءكم اوعوا اياكم ان تسبوا اباه لك قال فان انكم ان شتمتم اباه اذيتموه. يا خبر! اذيتموه - 00:20:43
ولم تضروا ابا جهل ثم يقوم ويستقبل عكرمة فكانت النتيجة ان اسلم عكرمة. وقاتل في سبيل الله وجاهد حتى استشهد. وهو الذي نزلت في شأنه الاية اا نزلت واقعة انه رفض ان يشرب يؤثر اخاه في الله عز وجل بشربة الماء - 00:21:08
يقول لهم اشرب المية وهو حتى استشهد عكرمة شهيدا. شأن الاسلام طيب يطلبون فاصلا قصيرا ويعودون الينا بعد قليل فاسأل الله لنا ولهم التوفيق يا رب العالمين بالحب اليك تغمر القلب المشاعر - 00:21:31
والفؤاد يطير شوقا مستشارك القانوني اصاب من استشار. لو عندك مشكلة اتصل بمستشارك القانوني زيرو تسعمية سبعة ستة وستين سبعة وسبعين. اتصل الان تجد نخبة من السادة المحامين والمستشارين القانونيين في كافة فروع القانون للحوار المباشر والرد الفوري على - 00:21:59
ساراتكم من اجل نشر الوعي القانوني. هل يعتبر ايصال الامانة المؤرخ غير معاقب عليه جنائيا؟ كيف تواجه قرار تخطيك في الترقية؟ مستشارك القانوني القانون المدني والشهر العقاري. قانون الاحوال الشخصية. القانون التجاري والضرائب. قانون الايجارات - 00:22:38

قانون الجنائي. قانون مجلس الدولة. قانون العمل والتأمينات والمعاشات. اتصل الان. اتصل الان مصر زيرو تسعمية سبعة ستة ستة سبعة سبعة. مستشارك القانوني. اصاب من استشار شاشة تأخذك للجنة بالحب - 00:23:08
والفؤاد يطير شوقا شوقا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة اعود الى ما كنت اقول فاقول لكم ان هذا الشعور الاول الذي رفع امام الناس النبي صلى الله عليه وسلم الى اعلى درجة - 00:23:56
كان لابد ان يأتي بعده ان تشعر برابطة المودة بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الاسلام ليغرس عميقا عميقا عميقا هذه المشاعر. لدرجة ان القرآن يذكر ان النبي صلى الله عليه - 00:24:25
وسلم يوشك من شدة الاسف على الكافرين والاهم والالم ان يهلك نفسه ان يقتل نفسه يقول الله تعالى وكأنه يقول له ايه مالك ليه كده مش للدرجة دي كأنه فاذا به بسببنا نحن يقول فلعلك باخع نفسك يعني مهلك نفسك - 00:24:42
على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. يعني من شدة الاسف على انهم لا يؤمنون وتهلك نفسك ولذلك المسلم الذي لا يعرف ساعات يقول كلمة عبس وتولى فيها عتاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:07
ده كلمة عبس وتولى فيها صورة رائعة من رحمته صلى الله عليه وسلم هو جالس مع بعض الناس لا يريدون ان يؤمنوا. فهو مشغول مشغول بهم وبتحريكهم الى الايمان لدرجة انه لما - 00:25:27
جاءه واحد كان قد اهتدى والحمد لله واستقر ايمانه تضايق لانه يريد ان يتم اخراج الناس من الظلمات الى النور بل لدرجة والله يا اخوة شيء عجيب اتعلمه وتتعلمونه لدرجة ان رجل يهودي وانتم تعرفون ان القرآن يذكر عن اليهود انهم اشد الناس عداوة للذين امنوا - 00:25:43
هذا اليهودي الكافر المتسلط على الاسلام اشد الناس عداوة ابنه ابنه مرض عيي فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وجد ان الابن في مرض الموت بيحتضر وعلى فكرة هي يحتضر وليس يحتضر ها فوجده يحتضر - 00:26:10
فذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى الولد ليزوره في فراش الموت فلما ذهب اليه وجلس اليه قال يا بني يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. يا بني انها مفتاح الجنة. يا بني اسلم تسلم - 00:26:36
يا بني يا بني فالولد من شدة حبه للرسول عليه الصلاة والسلام ومن شدة تأثره ومن شدة معرفته بخصاله وتجاوبه معه وهو كما يقولون في رعشة الموت نظر الى ابيه - 00:26:56
اعمل ايه اعمل ايه الرجل الاب الاب انتم تعرفون القرآن يقول يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الوالد يعرف ان هذا هو رسول الله يعرف ان هذا هو محمد الذي ارسله الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:16
وهو يكابر لكنه يحب ولده فوجد ابنه وهو بيفرفر كما يقولون ويرتعش رعشة الموت والدعوة الحق تذهب الي ماذا افعل؟ فقال له يا بني اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:27:35
اطع ابا القاسم فقال الولد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم مات فتأثر النبي صلى الله عليه وسلم تأثرا تعرفون به الى اي درجة قلبه موجه الى الناس ان يؤمنوا - 00:27:57
تأثر كل التأثر وقال الحمد لله الذي انقذه من النار انقذ الولد من النار في اللحظة الاخيرة لزلك ايها الاخوة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم تجاه الناس شعور يغرسه الاسلام ان تعرف انه حريص عليكم. لدرجة انه لما نزل القرآن في شأن المنافقين وقال للنبي عليه الصلاة - 00:28:17
والسلام هؤلاء المنافقون ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله له فماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام ظل يستغفر لهم اكثر من سبعين مرة تمانين تسعين متين تلتمية خمسمية - 00:28:43
مع ان القرآن يندد بهم لكن يقول خيرني ربي ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لا حد لحرصه صلى الله عليه وسلم عليك وعلى وعلى الكفار ان يسلموا وعلى غير المسلمين ان يسلموا. حرص بالغ - 00:29:02
حتى نزل القرآن وقال له لا بقى خلاص بعد ذلك يعني لا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. خلاص نهي نهي وانا متذكر

في هذه الواقعة انه لما ذهب ليصلي ليصلي على الرجل وليستغفر له اللي هو هذا المنافق الذي مات رأس - 00:29:23
النفاق عمر بن الخطاب بقى يعني يشده يقول له يا رسول الله هتصلي عليه يا رسول الله فقال خيرني ربي فرحمة النبي عليه الصلاة والسلام بالناس وانه يحب له لدرجة يا اخوة ازا كان هذا مع الكفار. لدرجة مع المسلمين - 00:29:45
مع المسلمين يأتي في الحديث ويقول مثلي ومثلكم ومثل هذا الرجل في في ومثل هذا الرجل في واقعة قصة موضوع طويل ليس طويلا لكن يعني لا اريد ان اذكره بكامله الان يقول - 00:30:06
فانا اخذ بحجزكم عن النار. الحجز يعني ماسك في خناقك كده بشدك. بمنعك فانا ما ما نمسك اخذ بحجزكم على عن النار وانتم تقاحمون فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم في واقع الامر اراد الله ان ينقل الينا درجة حرصه درجة حبه درجة انه - 00:30:22
يعني في منتهى التفكير في امته لدرجة كما قلت يا اخوة انه قال لكل نبي دعوة مستجابة فكل نبي استهلك الدعوة التي له الا النبي عليه الصلاة والسلام يقول واني قد اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:30:50
يعني حتى الدعوة المستجابة اختبأها لما وجد هناك عصاة لتكون شفاعة لهؤلاء يوم القيامة. بس خلوا بالكم انا بعد شوية هكلمكم ان من الام من لن يصلها ولن تصلها هذه الدعوة هقول لكم مين هم الذين لن يدخلوا لا شفاعة هتنفعهم - 00:31:14
ولا هيبقى فيه شفاعة لهم اصلا ولا آآ آآ ضمان من النار مش ممكن هذكرهم لحضراتكم الان ان شاء الله ومع ذلك اذا كانت هذه هي الدعوة المستجابة ايه رأيك ان هناك دعوة اخرى - 00:31:37
ان ما هو النبي عليه الصلاة والسلام ان كانت له دعوة مستجابة فلو دعوات اخرى كثيرة يستطيع ان يدعوها. فيقول سألت ربي لامتي ثلاثة اشياء فاعطاني اثنتين ومنعني الثالثة سألته الا يهلكهم بسنة عامة - 00:31:54
فاعطانيها انا مش هقول لكم التالتة لكن هقول لكم الاتنين اللي استجيب لهم حتى لا افتح موضوعات فرعية وسألته الا يسلط عليهم عدوا يستأصلهم. يعني ما تنتهيش الامة فاعطانيه فالنبي عليه الصلاة والسلام مشغول بالدعاء لامته. يبكي بالليل امتي امتي. فلعلك باخع نفسك. رسول من انفسكم حريص عليهما - 00:32:17
عزيز عليه ما عندتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. يزور اليهودي لينقذ ابنه من النار في اخر خمس دقائق في حياته تلطفوا لعكرمة بن ابي جهل حتى يسلم. بدل ما كان عكرمة كان راكب سفينة في البحر وطالع على اليمن هربان - 00:32:46
هربان الى اليمن كان سيفر مش الى اليمن فقط ده الى قارة اخرى ثم الى النار كفرا فاتى به النبي عليه الصلاة والسلام فاذا بعد ان عرفت بالشعور الاول الذي غرسه الاسلام فيك تجاه النبي قدره العظيم - 00:33:05
فانه غرس فيك شعورا بحب دافق له نتيجة انه يفكر فيك ولا ينام الليل كما يقولون او كما نقول الا يقوم الليل لا ينام الليل من شدة تعلقه بالامة والبكاء له. بل حتى انا وانت في العصر الحالي - 00:33:25
حينما يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول من بعيد عبر القرون اني في شوق الى احبابي فيقولون يا رسول الله اولسنا احبابك؟ فيقول انتم اصحابي ولكن احبابي قوم يأتون في اواخر - 00:33:45
يؤمنون بي ولم يروني وفي بعض الروايات انه يرسل سلاما منه اليه الينا فعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ولذلك هذه وعندما يأتي فرصة لعذاب المكذبين ضربوه بالحجارة - 00:34:05
لدرجة الدم نزل على جسده لدرجة ان الملابس كانت تلتصق نتيجة لزوجة الدم بجسد النبي عليه الصلاة والسلام الرسول فيأتيه الله سبحانه وتعالى بجبريل ليقول له معي ملك الجبال اؤمرني اعمل فيهم اللي انت عايزه - 00:34:28
فيقول لا لا بل اللهم اهد قومي ويقول ها يقول ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من اصلابهم من ذريتهم واولادهم من يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا انتم فاهمين العبارة دي معناها ايه؟ انا انا كشخص مثلا الان يعيش في مصر - 00:34:46
اتذوق العبارة لان كان الشعب الذي يعيش على ارض مصر ليس مسلما كان شعب نصراني فلولا صبر النبي عليه الصلاة والسلام ما اصبحت الان سبعين مليون انسان في مصر امهات وارحام تدفع وآآ ذريات تنجب ويقولوا كل سبعة وعشرين ثانية - 00:35:10
في مولود جديد لولا هذا ما نزل هؤلاء مسلمين ابدا وانما لكان الواحد منهم يعني يحتاج لمن يدعوه فردا. انما حول الدفة صلى الله

عليه وسلم فبدأنا نشعر به هذا القدر من حرص النبي صلى الله عليه وسلم علينا. ثم جاء النوع الثالث من المشاعر. خلي بالك انا بكلمك - 00:35:35
الحقيقة انا لا اريد وعظ ولا اريد تأثير انا اريد ان نفهم وامنعي وان ندرك اراد النبي صلى الله عليه وسلم اراد الله تعالى ان يغرس مشاعر محددة تجاه هذا الشخص عشان تعرف تتلقى منه - 00:36:01
فجاء الشعور الثالث الشعور الاول انه عرفك قدره الرفيع. الشعور الثاني انه عرفك درجة حرصه عليك وانه يهتم بك ويهلك نفسه اسفا ان لم تسلم ويدعو لك. ثم جاء الشعور الثالث - 00:36:16
الذي يريد الاسلام ان يغرسه في قلبك تجاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعور هو بالبلدي كده انك من غيره تضيع شوف هذا الشخص مكانته عالية وبيحبك بس المسألة مش كده فقط - 00:36:36
انت بدونه فضيع يفسد امرك تصبح لا شيء مطلقا بدأ القرآن يقول يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام اللي عايش بينكم ده لو انتم مش واخدين بالكم لو تركككم اربعة وعشرين ساعة يوم واحد فقط - 00:36:58
لاخطاء يوم واحد مش اخطاء عشر سنين ولا لاخطاء يوم واحد تضيعون. قال واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم يعني ايه يعني الفتن التي يمكن ان تقلبكم - 00:37:20
القلوب التي يمكن ان تنكرونها. يعني مثلا يقول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وخلوا بالكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يعني ان لم تكن هذه الدعوة يمكن ان تنكر قلبك - 00:37:51
ويقول ما هو اكثر من ذلك يقول لك هذا النبي هو قارب النجاة الوحيد الباقي. عارف الولد صغير لما يسمع صوت ويفزع فيجري يتعلق بابيه او يجري يتعلق بامه النجاة الوحيدة الباقية الضمان الوحيد من الضلال. اللي يبقى موجود عندك - 00:38:12
هو شخص هذا النبي عليه الصلاة والسلام. اسمع ماذا يقول الاسلام في هذا الامر. يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ويقول ان ضمان الهداية لك طاعة هذا النبي. يقول القاعدة - 00:38:37
وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا. قاعدة ويقول اننا ولذلك يعني قبل ان اتم ما جاء في القرآن الكريم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه بعد الفتح بعد فتح مكة - 00:39:02
يقول لهم الم اتكم ضالالا فهداكم الله الم تكن الحالة حالة ضلال فهداكم الله عز وجل؟ قالوا بلى بلى والقرآن قال قال يا ناس انتم كنتم في ضلال وفي ظلمة وفي ضياع - 00:39:21
فلما اصابتكم الضلال والظلمة والضياع جاءكم هذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم امي منهم يتلو عليهم اياتنا ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. كانوا في ضلال فتحولوا الى الهدى عبر هذه القنطرة - 00:39:41
هذا الكلام معناه انك تخاف انك ان لم تتبع النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان ترتد الى الضلالة مرة اخرى. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:40:10
قال عنه المشركون هو اذن خلي بالك انا بكلمك ان الاسلام يغرس فيك شعور انك بدون التعلق بهذا النبي ستضيع. ستضيع ستضيع فلما قالوا ده مجرد ودان بتسمع وحي بيجيلها - 00:40:27
ويقولون هو اذن ماذا قال الله تعالى قال اذن خير لكم سماعه لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين. يعني ايه يؤمن لنا يؤمنوا لنا ليكون نموذجا وقدوة ومعلما ومربيا ويؤمنوا للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم - 00:40:50
بدأ القرآن يقول ان يا اخي والله سبحان الله حتى بالنسبة للسكينة النفسية انت عارف اللي بيجي لهم امراض نفسية وثوران في النفس تعب وضيق وغم اذا بالاسلام يعرفنا انك بدون هذا النبي ستكون فريسة لهذه الهموم - 00:41:16
يقول له وكأنه يقول يا محمد يقول وصل عليهم ادعوا لهم ان صلاتك سكن لهم سكينة سكينة حياة او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا. ويقول الله، تبارك وتعالى، عن النبي، عليه الصلاة والسلام، - 00:41:38

انه اذا دعاكم لما يحييكم انت بدونه رضيع بل يصل القول يا اخواني والله وانا يعني لعلكم تلاحظون اني في هذا اللقاء بالذات. امر سريعا على ايات لكي تدركوا فقط رؤوس الاقلام فقط - 00:42:00
فاذا بالاسلام يقول للمسلم الضمانة الوحيدة لنجاتك من العذاب في الدنيا وفي الاخرة او بلاش الوحيدة الضمانة الكبرى لنجاتك من العذاب دنيا واخرة هي هذا النبي عليه الصلاة والسلام ده مين مانع من العذاب. عارف لما تركب جهاز مانع للصدمات ولا مانع للكهرباء ولا مانع في شيء فهو مانع - 00:42:22
من العذاب يقول الله تبارك وتعالى عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. مش ممكن ممكن وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ولذلك الرجل الكافر - 00:42:54
لما ذهب يناقش النبي صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم قرأ عليه اول سورة فصلت فصلت فلما وصل لاية العذاب الرجل وضع يده على فم النبي عليه الصلاة والسلام وقال اناشدك الله والرحم اسكت ما - 00:43:12
وصل الى قول الله تعالى فان اعرضوا عما تقوله لهم فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال له ناشدتك الله والراحم. اسكت خلاص كفاية كده وقام خوفا من هذه الاية - 00:43:32
بل في الاخرة ايها الاخوة. الله تعالى يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول قاعدة لو جاءوك فاستغفرت لهم ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما. قاعدة لن تتخلف - 00:43:47
سيجدون الله توابا رحيما ويأمره فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر بس انا عايز اقول لكم حاجة بقى مهمة حتى لا يقع الناس في هذه الاشكالية انا بقول لكم ان النبي عليه الصلاة والسلام مانع من العذاب. وفعلا لما بكى في الليل وظل يبكي ونزل جبريل ما الذي يبكيك يا رسول الله؟ قال - 00:44:16
امتي اخاف على امتي نزل جبريل بوحي من الله يقول له اخبر محمدا انا سنرضيه في امته ولن نسوءه فيها ابدا مش هيحصل لهم حاجة عشان خاطرك لكن اوعوا بقى دلوقتي في اللحزة دي بالزات حد يطفي التليفزيون ولا يحول لان هيفهم مفهوم معاكس وغلط خالص. لحزة واحدة اصبروا علي حتى - 00:44:45
تفهموا هذا الكلام انا سنرضيك في امتك ولن نسوءك فيها مش هيتعزبوا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ولو استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما خلاص واضح لكن في تلت فئات في هذه الامة - 00:45:12
لن يستفيدوا ابدا بهذا الكلام اطلاقا لن يستفيدوا ابدا. لا هيشفع لهم الرسول عليه الصلاة والسلام ولا سيكونون داخلين في من يرضيه الله بان ينجيهم من العذاب. ولا يمكن ابدا ان يكونوا بمنجاة - 00:45:36
من العذاب مين هما تلات فئات دول اول فئة ناس رافضين رفضوا ما فيش فايدة يا عم صلي مش هاصلي يا ستي اتحجبي لأ يا عم بطل الحشيش والخمر اللي بتشربه - 00:45:58
ها فيقول النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخل الجنة الا من ابى يا اباه حد يرفض دخول الجنة؟ قال من من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى هو حر - 00:46:20
فالكلام لا ينصرف الى العصاة والا فقد ذكر انهم هم رفضوا ولزلك لما يجي واحد يسألني يقول لي مسلا ايه؟ يقول لي طب ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:46:37
طب هو رحمة للعالمين؟ ما الكفار اهم داخلين جهنم. المشركين داخلين جهنم. الملحدين داخلين جهنم فين رحمة للعالمين اقول له نعم قال لا انا لو وجدت الان واحد يغرق في البحر غرقى في البحر - 00:46:56
وبيقول الحقوني فاخذت اللانش بتاعي اللانش عفوا خدت المركب وموتور وطلعت في البحر والقيت له طوق النجاة. او نزلت له مركب من المراكب المطاطية للنجاة فلما امسك بطوق النجاة فعلا وامسك بالمركب نظر الي فلقاني انا قال لي لا منك انت مش هاخد وساب طوق النجاة فغرق - 00:47:13

فانا قد رحمته ولكنه هو ابى ورفض هذه الرحمة. فالله ارسل النبي رحمة للعالمين. فمن قبل من العالمين فقد قبل رحمة الله. ومن رفض فقد رفض رحمة الله. ولذلك اوعوا تقفوا امام ما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:47:41
تقولوا كيف هي وانما هو فعلا رحمة مهداة للعالمين. انما انا رحمة مهداة. يبقى اول نوع من ابى تاني نوع المجاهرون بالمعصية لانه في ناس تستحي حتى اذا اذنب يبقى بيتدارى يتوارى - 00:48:03
لا يريد ان ان يجهر بالمعصية ولا بيدخن علانية ولا تارك الصلاة ولا متبرجة في الشوارع والطرقات ولا وانما ولا بيقعد فيها خمر ولا في ايه الكلام ده ولا يعني يقعد يدخل سينما فيها نساء عاريات الشاشة ضخمة بهذه الصورة ومعاد تزكرة السينما وكنت فين رحت السينما - 00:48:27
جاي منين جاي من السينما ولا يذهب الى الى ديسكو تك ولا هه فاذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي معافا الا المجاهرون الانسان الصفيق اللي هو لا يستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:48:50
والصنف الثالث الذي لا تناله تلك الرحمة لا ينول لا يناله ان النبي صلى الله عليه وسلم مانع من العذاب هو مين بقى يا سلام هم المحدثون الذي يحدث يحدث في الاسلام شيئا لم يأت به دين الله - 00:49:13
الذي يبدل الشرائع الذي يغير ما انزله الله تعالى من احكام النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يمسك بيده الاكواب ويسقي كل مسلم على الحوض يوم القيامة فيأتي اصناف من الناس - 00:49:40
من امة محمد عليه الصلاة والسلام يأتون ليسقيهم النبي صلى الله عليه وسلم تلك الشربة الهنيئة التي لا ينظم بعدها ابدا فتخرج ملائكة غلاظ شداد بيد الواحد منهم مطرقة لو اجتمع اهل الارض جميعا على ان يحملوا - 00:50:03
مطرقة منها ما استطاعوا فيضربون بها اصنافا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فالرسول عليه الصلاة والسلام يترك السقي ويقول امتي امتي فتقول الملائكة يا رسول الله انك لا تدري - 00:50:23
ماذا احدثوا بعدك؟ شف كلمة احدثوا الخمر كانت حرام رجعوها حلال. الزنا كان حرام رجعوه تاني. خلاص انت تعبت بس خلاص رجعوا القمار ماشي رجعوا الحلال رجع حرام والحرام رجع حلال فيقول فيقول صلى الله عليه وسلم فاقول سحق - 00:50:42
حقا لهم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:51:02
لزلك اوعى حد ممن يسمع يغتر بان ان الرسول عليه الصلاة والسلام مانع من العذاب فيقول خلاص ولكن هذا لمن يقبل ويرجو ويريد وقلبه بيبقى متجه الى هذا انما واحد ابى ورفض او - 00:51:24
وجاهر بعصيان او خرق في دين الله او احدث ما ليس منه فليس له عند الله هذه الامور اذا هذا الشعور الثالث ايها الاخوة هو شعور بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقاذ لك. يبقى اول شعور هو ارتفاع قدره. تاني شعور انه يحبك جدا - 00:51:41
تالت شعور انك بحاجة اليه وبانك بدونه تضيع ولولا هديه وطريقته وان تطيعوه تهتدوا مصطفى رضيع يأتي الشعور الرابع وسامحوني اني اسرع في هذا لاني اريد ان يعني ان تتضح الصورة واترك للقاءات اخرى وبرامج اخرى - 00:52:05
ما يتفضل به علينا مشايخنا اترك لهم يعني فرصة الكلام في هذه الاحاديث او فضل ليس فرصة انها فضل الحديث في هذه الامور يأتي الشعور الرابع وهو شعور مستقل متميز انت شعرت بقدره صلى الله عليه وسلم وعرفت انه يحمل لك كل الحب وكل - 00:52:29
بالحرص عليك. وفي نفس الوقت شعرت انك الطفل الوليد بدونه تضيع. وانك محتاج اليه وانه الانقاذ من وانه بدونه يحول الله به بين المرء وبقلبه وبدونه فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:52:53
دونه آآ يعني آآ آآ تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وبدونه عذاب واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعمدتم يأتي شعور رابع مستقل وهو - 00:53:13
ان الاسلام بدأ ما دمت محتاجا اليه وما دام يحبك وما دام رفيع القدر فقد جاء الوقت ان تشعر بحفاوة بالغة ان تحتفي به ان تحتفل

به. انه اذا رأيته تحرك قلبك. اذا سمعته تحرك - 00:53:32
اذا ذكر عندك تحرك قلبك شعور القلب بالاحتفاء والاهتمام والترحاب بالنبي عليه الصلاة والسلام. لدرجة انه كلما ذكر تصلي عليه يقول ابخلوا البخل قلئما اذا ذكرت عنده لم يصلي علي. ابخل البخلاء - 00:53:54
من اذا ذكرت عنده لم يصلي علي. ويقول رغم انف امرئ يعني يوضع في الرغام والرغام هو التراب ذلا وعارا هوان وذلا رغم انف من ذكرت عنده فلم يصلي علي. صلى الله عليه وسلم - 00:54:20
فبمجرد ذكره. ومش كلما ذكر عندك فقط كلما صليت كانك تخاطبه كانك انت في الصلاة تقابل الله فيريد الله يريد الله سبحانه في كل صلاة ان تقابل الله وان تقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتأتي في كل صلاة في التشهد يشرع لك الاسلام ان تقول - 00:54:42
السلام عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. في كل صلاة تنطق بهذه الكلمة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بل وفي كل اذان كل ما المؤذن يؤذن كل مرة - 00:55:08
بعد ان ينتهي الاذان تقول اللهم مش هي دي السنة بعد ان يفرغ المؤذن من الاذان وتردد وراءه تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام بعد كل اذان بل كلما دخلت الى المسجد يا اخي المسجد بيت الله ان بيوتي في الارض المساجد انا رايح - 00:55:32
ربنا رايح اصلي لله لكنك وانت داخل تقول بسم الله والسلام على رسول الله. مش ده ذكر دخول المسجد وانت خارج باسم الله والسلام على رسول الله يبقى كل اذان كل صلاة كل ما ذكر عندك كلما دخلت المسجد كلما خرجت من المسجد كلما دعوت الله - 00:55:55
انا عندي واحد مريض فقلت يا رب اشفيه يا رب عندي واحد توفي لي فقلت اللهم ارحمه رحمة واسعة عندي بنت يوشك سن الزواج يخرج اللهم ارزقها بزوج صالحة. كلما دعوت ما السنة في الدعاء ها ليكون مستجابا - 00:56:20
ابا الدعاء ليكون مستجابا ما السنة فيه؟ السنة فيه ان تبدأ الدعاء بثلاثة امور بالحمد لله وبالاستغفار وبالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عندي بنتي مريضة والدكتور بيقول حالة صعبة وربنا يلطف. واهيد من الله ان يشفيها. فاذا بالله يأخذ احتياجي احتياجي - 00:56:40
ابنتي احتياجي لابنتي ان ان يشفيها الله ويقول طب صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغفر الله واحمده ثم قل اللهم اما اشف ابنتي في كل دعاء قبله وبعده - 00:57:10
بل يا اخواني والله وفي غير هذا مش مجرد صلاة ولا ولا صيام ولا ولا دخول مسجد ولا اذان دوران الايام انتم عندكم بالله ممكن الايام تدور وتلف بدون سنة ذكر النبي ذكرا كثيرا صلى الله عليه وسلم. ممكن - 00:57:27
ده انت كل ما الايام تدور في كل يوم اثنين يشرع لك الصيام ليه بتصوموا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك يوم ولدت فيه فانت تحتفل به اسبوعيا بصيام يوم الاثنين - 00:57:49
وكلما جاء يوم الجمعة ان من خير ايامكم يوم الجمعة فاكثروا فيه من الصلاة علي. الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كلما مر الوقت وكأن الوقت عندك مسألة تذكير بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل حتى بدون مضي الوقت. طب ان الله - 00:58:08
يصلي على النبي وان ملائكة الله تصلي على النبي لكن اذا بالاية تقول ان الله وملائكته يصلون على النبي انتم كمان يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما خلق حالة احتفال - 00:58:32
احتفال بالنبي صلى الله عليه وسلم بصفة عامة لدرجة انه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من من والده وولده والناس اجمعين. وفي رواية لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده وماله - 00:58:51
الناس اجمعين هذا الكلام مقصود به ايه ان المسألة لا تكون عقلية فقط ولزلك انا عايز انبه حضراتكم حب النبي صلى الله عليه وسلم ليست حالة حالة عقلية حب النبي عليه الصلاة والسلام والمشاعر تجاهه مشاعر لازم تحرك القلوب القاسية الى التعلق به صلى الله عليه وسلم - 00:59:15

لذلك يا اخواني انا معلش ارجوكم تخلوا بالكم انا لا اكلمكم عن سنن تجاه النبي انا باكلمكم عن حالة الاعداد النفسي للمسلم من مسلم ليتجه الى النبي عليه الصلاة والسلام بكل ذاته انه لا يذكر عندك الا وتصلي عليه. لا تصلي الا وتصلي عليه - 00:59:41
هكذا حتى اذا واصل الامر الى قول الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم خلاص فيكون هذا هو الشعور الرابع وهو ان الاسلام درب قلب المسلم ان يتحرك ان يتحرك كلما ذكر عاطر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وان يتعلق به والا يفقد ابدا - 01:00:04
هذه الحركة القلبية اليه صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا الشعور الاول جلال قدر النبي. الشعور الثاني انه وحريص عليك ولا ينام الليل تعلقا بان يرحمك الله وان ينقذك من اي انحراف او ضلالة. والشعور الثالث - 01:00:32
شو هو انك بدونه وبدون هديه تضل وتضيع وانه لا ضمان لك من عدم الضلالة الا وان تطيعوه تهتدوا والشعور الرابع انه ما دام كل هذا هو العلاقة بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم لازم تكون شخص مرحب ومحتفي - 01:00:52
احتفل به صلى الله عليه وسلم كلما ذكر عندك كلما مرت الايام كلما شربت كلما دخلت كلما خرجت فانك تذكره صلى الله عليه وسلم يأتي الشعور التالي بعد ذلك اللي هو ايه بقى؟ احنا قلنا واحد واتنين وتلاتة واربعة يبقى الشعور الخامس - 01:01:13
الشعور الخامس ايها الاخوة يريد الاسلام ان يغرسه غرسا في قلوب المؤمنين. ما انا ممكن احبه ويحبني واحس انه مهم بالنسبة لي. لكن انا درجة تأدبي معه ليست يعني اهلا وسهلا واحد مهم انا بروح للدكتور سلام عليكم يا دكتور والله - 01:01:34
انا سمعت انك اشطر طبيب في العالم وجئتك من اجل هزا لكن الدكتور ده والله لو يعني انا مش هشيله على دماغي هو انا بروح ادفع له فلوس وامشي انما اراد الاسلام ان يترجم مشاعر الحب ومشاعر الاحتياج الى مشاعر الادب - 01:02:00
الخلق التأدب معه. ليه يا اخوة؟ ليه لانه ساعات كما قلت لكم تبسط النبي عليه الصلاة والسلام مع المسلمين. وتبسطه مع الناس يجرأ الناس عليه يخليهم يجترئوا عليه ولعلي ذكرت ذلك من قبل يجترئون عليه - 01:02:20
وحكيت لكم بل حكيت لكم ان في آآ بنات رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام فخدوا الموضوع ببساطة ثم رأوا ثم رأينا عمر خفنه وهبنه وجلسن متأدبات. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:39
وحكى له القصة وعمر توجه الى عدوات انفسكن عمري يقول اليهود اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحيانا التبسط فاراد الاسلام ان يجعل توقير النبي حالة تخيف الناس من رب العالمين ان يجترؤوا عليه فجاء الاسلام يقول - 01:02:57
نمرة واحد لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض اللي هيعمل كده ان تحبط اعمالكم كانكم ما عملتوش طاعات ولا صليتوا ولا زكيتم ولا صمتم وانتم لا تشعرون - 01:03:21
ولما تيجوا تتكلموا معه لا تجعلوا دعاء النبي بينكم الرسول صلى الله عليه وسلم بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما تكلمهوش كده كما اكلمك وتكلمني لابد من توقيره لا تجعلوا دعاءه كما يعني ما تكلمش فاذا جئت وصحت باعلى صوتك ورفعت صوتك فوق صوت النبي - 01:03:44
ابي جاءت احاديث ان في ناس قعدوا في بيوتهم لما وجدوا انفسهم زي زيد ابن ثابت بالذات يعني وزي اه الرسول عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر وعمر دي وقائع جاءت انهم رفعوا اصواتهم لولا ضيق الوقت لحكيتها لكم - 01:04:09
فراح الاسلام لدرجة ان ان ابو بكر ذهب يعتذر للرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا رسول الله بعد اليوم لن احدثك الا حديث الاسرار كأني بكلمك وحتى في الاصرار طب ما انا يمكن اروح اقول له بعد ازنك يا رسول الله ممكن كلمة على جنب زي ما بيعملوا معه الناس. يقول لك ممكن لحزة واحدة لو سمحت - 01:04:28
يمشي في الشارع يقولوا له كده ويقبض رسول الله والامة تريده فكلما صار في الطريق استوقفوه فنزل القرآن لأ من النهاردة بقى اذا اردتم ان تناجوا الرسول ان تتكلموا معه اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ادفعوا رسوم الاول - 01:04:50
رسوم ازاي يعني يعني انا عندي موضوع اريد ان اعرضه على الرسول بيني وبين زوجتي خلاف. ابي طردني من البيت. عندي مشكلة اتزوج فلانة ولا فلانة؟ عندي كده في العمل ورئيسي او واريد اكلمه كلاما خاصا بيني وبينه. اروح اخرج من جيبي اموال ولو جزء - 01:05:18

بسيط واتصدق لفقير في الشارع ثم اذى. بدون هذا ما ينفعش ما دفعتش تزكرة المناجاة. اذا ناجيتم النبي اذا والرسول فقدموا بين يدي يعني قبل ان تناجوه بين يدي نجواكم صدقة - 01:05:39
الصحابة انتبهوا الى ان ايه ده؟ فوجئوا انه ده معنى ذلك انه مش ببساطة اكلمه دي مسألة كبيرة اول ما تعلموا الرسالة الصغيرة دي انه خلي بالك الرسول ليس امر بسيط هكذا مسخ الله الحكم قال لهم خلاص - 01:05:58
رفعنا من عليكم هذه الصدقات ناجوه كما تريدون لدرجة ان هذا الحكم لم يستطع ان ينفذه الا صحابي واحد فقط صحابي واحد فقط لانه الاية كان قد قصد بها لفت انظار الناس الى مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:06:16
فنزلت ففوق كان واحد عنده موضوع عايز يكلمه فيه الان فراح تصدق وكلمه ونسخ الحكم بعد ذلك. لكن عرفت الامة انه مش ببساطة اذا اجترئ ولكي تعلموا يا اخوة ان هذه المشاعر مشاعر تحضير بتحضر المسلم - 01:06:35
بتحضره بتجهزه انه يستقبل شوفوا الاية العظيمة ماذا تقول تقول ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله لم يقل اولئك هم المتقون وانما يقول اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - 01:06:56
للتقوى يقول العلماء اي هيأ الله يقول المفسرون اي جهز الله قلوبهم وهيأ الله قلوبهم ليكونوا من المتقين اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. شايف دقة الكلام؟ عشان كده باقول لك العلم جميل يا اخوة. لذلك انا اقول لكم في - 01:07:18
هذا اللقاء ان هذه المشاعر هي تجهيز للمسلم ليستقبل من النبي. مش احنا قايلين كده انها سبع مشاعر مهمين تحضير قلب المسلم ليستقبل الموعظة فالله سبحانه وتعالى من اجل هذا قال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - 01:07:45
وبعد ذلك حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الكلام ده ينطبق على رفع الاصوات عند قبر النبي. ما ينفعش واحد يرفع قبره صوته عند قبر النبي عليه الصلاة - 01:08:10
السلام حتى الان هذه الاية تنطبق سيدنا عمر بن الخطاب سمع اتنين بيتكلموا قرب قبر النبي عليه الصلاة والسلام بصوت مرتفع فقام من مكانه وهو امير المؤمنين رئيس الدولة. مسك العصاية ومشى اليهم - 01:08:22
توجه اليهم مباشرة قال لهم ايه اللي انتم بتعملوه؟ الا تعلمون اين انتم؟ انتم منين بالزبط كده سألهم في الاول الا تعلمون اين انتم؟ فمن انتم فين ثم بدله قال من اين انتما؟ انتم منين - 01:08:43
قالوا له احنا من البلد الفلانية قال تعلمون والله اما لو كنتم من اهل المدينة لاوسعتكم ضربا. انتم هنا في هذا المكان لا ترفعوا الاصوات لذلك اقول حتى حتى مش فقط رفع الصوت - 01:09:02
ليس فقط رفع الصوت وانما اكثر من هزا بيت النبي عليه الصلاة والسلام جعله الله سبحانه وتعالى له قدسية لانه كان في جرأة انا بقول لك في ليلة عرس النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا عنده في البيت يقضوا الليلة يقضوا السهرة - 01:09:21
والنبي يدخل ويخرج وهم لا يريدون ان يخرجوا فنزل قول الله تعالى عن عن بيت النبي قال لهم اولا ان الذين ينادونك وانت جوة البيت وهم برة ان الذين ينادونك من وراء البيت من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون - 01:09:40
ولو انهم صبروا حتى تخرج بطبيعة الحال اليهم لكان خيرا لهم وبعدين لا تدخلوا بيوت النبي ليس اصلا الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اله. يعني ما تروحش بدري منتظرا حتى ينضج - 01:10:02
طبيخ وتدخل وانما تدخل على موعد الدعوة مش تقول والله انا معزوم على الغدا فقلت اجي اقعد معك بقى ساعتين تلاتة ندردش لغاية ميعاد الغدا لأ فاذا طعمتم خلاص انتشروا اخرجوا - 01:10:23
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم. هو ما كانش بيقول لكم. لكن ادب النبي ادبك مع هكذا. زوجات النبي في البيت لا تتكلموا معهن الا من وراء حجاب. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 01:10:38
وعلى فكرة ازواجه امهاتكم ولا يجوز ان تتزوجوا منهن اذا توفي عنهن النبي عليه الصلاة والسلام ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا واقارب الرسول عليه الصلاة والسلام يحتاجون ادبا خاصا بهم حتى الان - 01:11:01

يقول يقول المفسرون هذا عن كل من يعني ينتمي الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام اللي هي ذرية قيل ابن ابي طالب وجعفر ابن ابي طالب وعلي ابن ابي طالب وكده - 01:11:20
فيقول الله تبارك وتعالى في هذا الامر لا اسألكم عليه من اجل الا المودة في القربى ويقول النبي عليه الصلاة والسلام الله الله في اهل بيتي انا سايب لكم اهل بيتي لتتقوا الله عز وجل فيهم - 01:11:35
فاصبح الانسان يشعر مع النبي عليه الصلاة والسلام بانه ادب بالغ والحقيقة في امور لازم اذكرها لحضراتكم الله تعالى لم يسمح للمسلمين ان يكونوا حتى فوضى حول الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني الادب ليس في الصوت والبيت والزوجة لا وانما يقول - 01:11:54
واذا كانوا انما المؤمنون الذين امنوا ده ده خلاص ده اقرأوا سورة النور على فكرة انا اندب لكم اربع سور اربع سورة النور وسورة الحجرات وسورة الاحزاب وسورة الانفال ايات تحدثت عن الادب مع الرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا بالقرآن يقول انما المؤمنون وده اسمه اسلوب حصر - 01:12:17
وقصر دول المؤمنون الذين امنها واذا كانوا معه مع النبي عليه الصلاة والسلام على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا - 01:12:47
مجرد التخلف عنه ولا انهم يرغبوا ولا ان يرغبوا بانفسهم عن نفسه واذا دعاه النبي عليه الصلاة والسلام قال له تعال وهو يصلي يخرج من الصلاة ويذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو في الصلاة يخرج ويذهب - 01:13:11
الى النبي عليه الصلاة والسلام. كل هذا الكلام لدرجة التوقير البالغة من المسلم للرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك ايها الاخوة في كل هذه الامور التي ربما ذكرتها لكم والله تعالى يقول ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ان الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنوا كل هذه الامور - 01:13:29
لكي يشعر المسلمون ان كونه بيتبسط ويروح يجمع الحطب ويقعد يقدمني ويكلمني ويباسطني هذا ليس معناه ان انه لابد ان اكون على درجة بالغة وعالية جدا من الادب لدرجة ان ابا بكر يقول - 01:13:55
انا لن اكلمك الا حديث الاسرار وزيد ابن ثابت جلس في بيته لا يريد ان يرفع صوته فوق صوت النبي. وعمر بن الخطاب تأدب والمسلمون تأدبوا واصبح المسلمون كما قال يعني ما رأيت احدا يوقره اصحابه - 01:14:15
كما يوقر اصحاب محمد محمدا انا سامع يا استاز حمدي حاضر لا يريد لا لا اه لا اها لم ارى احدا يوقره اصحابه كما يوقر اصحاب محمد محمدا ازاي؟ قال ده مجرد المية بتسقط منهم - 01:14:35
بس مجرد تسقط منه يبتدرون ماء وضوءه. واذا امرهم ابتدروا امره فاهميني يا اخوانا على فكرة الاحتفال بالصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام الاحتفال بالذكر الاحتفال غير التأدب لذلك شعور الادب وخفض الجناح واعلاء شأن النبي صلى الله عليه وسلم دون مجاوزة للحد. كل هذا وانتم - 01:15:01
عليكم ان ترجعوا الى هذا الكلام ان شاء الله. ايها الاخوة الحقيقة انا يعني ربما آآ يعني اقف عند هذا وان كان قد بقي لي قدر قليل من القول في هذا الامر ولكن على - 01:15:32
كل حال آآ مضطرون ان آآ نفرد له لقاء قادما ايضا ان شاء الله. انما حسبي في ختام هذا اللقاء ان اذكر لكم امرا اجمع به هذا كله واقول لكم - 01:15:54
انني اذا لم اعلم التلميذ كيف يوقر استاذه ولم اعلم التلميذ كيف يثق يثق في استاذه واذا لم اعلم التلميذ ان استاذه مخلص في ارشاده واذا لم اعلم التلميذ ان استاذه يعد الدرس ليقدمه له - 01:16:13
ربما التلميذ ينظر باستهانة الى هذا المعلم ويقول ده مش راضي يشرح علشان يدي درس خصوصي. او ده ما بيفهمش في في الدرس او لا يحبني ويريد كذا اذا غرس المشاعر الايمانية في قلوب المؤمنين هو الذي جعلهم يتلقون من الرسول صلى الله عليه وسلم احسن التلقي - 01:16:36

لا ادري لماذا اشعر انني زحمت نفسي في هذا اللقاء رغبة في ادراك الوقت ولكن على كل حال ان شاء الله نرسم ونختم القول في هذه الخطوة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور في الثلاثاء القادم ان شاء الله. اعتذر كثيرا - 01:16:59
لاصحاب الاسئلة التي كانت قد ورد او التعليقات التي كنت احب ان اقولها آآ ووعدت ان اقولها في اليوم بالذات لكن على كل حال حال الى الاسبوع القادم ان شاء الله. تقبل الله منا ومنكم وشكر الله لكم. واسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه - 01:17:20
وان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل. تقبل الله منا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلا ينبغي لك ايتها البنت الفاضلة ان يكون لك خيار مع حكم الله وحكم رسوله - 01:17:40